الأنباء
الخميس 25 ابريل 2013

“حزب الله” يفتح المزيد من الجبهات مع الثوار في حمص ومقتل عدد من عناصره في حماة

الجيش الحر يستهدف القرداحة مسقط رأس الأسد للمرة الأولى

صورة بثتها المعارضة السورية لمئذنة المسجد الأموي بحلب بعد تدميرها وفي الإطار المئذنة قبل تدميرها

صورة البطاقة الشخصية والبطاقة الحزبية للقيادي في حزب الله الذي اصيب في كمين بريف القصير في حمص

عواصم ـ «وكالات»: استمرت معارك حزب الله اللبناني في ريف القصير بمحافظة حمص على شدتها أمس، ووسط أنباء عن فتحه جبهات جديدة بوجه الجيش الحر في ريف حماة. وردا على توسيع النظام والحزب عملياتهما في هذه الجبهات يبدو ان الجيش الحر والكتائب المقاتلة ستسعى لفتح جبهة جديدة على النظام في اللاذقية هذه المرة عاصمة الدويلة العلوية التي يحاول إنشاؤها بحسب المحللين.

ودخل النزاع في سورية مرحلة متقدمة أمس، حيث أعلنت شبكة «شام» الإخبارية أن الجيش الحر استهدف ولأول مرة مدينة القرداحة بريف اللاذقية بصواريخ «غراد» محققة اصابات محققة بحسب (شام). وقد تبنت ألوية «أحرار الشام الإسلامية» العملية وأكدت استهداف القرداحة بصاروخي (غراد) وكانت الإصابات محققة.

وتكمن أهمية القرداحة في أنها مسقط رأس رئيس النظام بشار الأسد وأنها أحد أكبر المدن التي تقطنها الطائفة العلوية التي ينتمي اليها، وسط تحليلات وتوقعات تتحدث عن سعي النظام لإقامة دويلة علوية في منطقة الساحل السوري.

وفي هذا الإطار أيضا أعلنت «أحرار الشام الإسلامية» التابعة للجبهة الإسلامية السورية في بيان عسكري استهدافها قمة «النبي يونس» في ريف اللاذقية مع عدة قرى ومناطق للشبيحة ومحاصرتها بشكل كامل. وأكدت تدمير دبابة بصاروخ «كونكورس» وإعطاب عدة آليات في منطقة «كتف الصهاونة». وأعلنت ان مقاتليها قاموا بهجمات عسكرية على تسعة محاور، كذلك تم استهداف معسكر الشبيحة في صلنفة والإذاعة بستة عشر صاروخا نوع (غراد). وقالت ان كتيبة المهاجرين في جبل التركمان وكتيبة صقور العز، شاركت في العمليات. وقد اعلن الثوار اسقاط طائرة مروحية في اشتباكات في قمة «النبي يونس» لتصبح ثالث طائرة يتم إسقاطها أمس.

تهدم كامل مئذنة المسجد الأموي في حلب بقذيفة دبابة والثوار يقتحمون مطار منغ

وتزامنا مع الاشتباكات العنيفة في منطقة قمة «النبي يونس»، قصف النظام براجمات الصواريخ قرى عكو وكبينة وسلمى والمريج والمارونيات ومرج خوخة ودويركة وجب الأحمر في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

على صعيد التطورات الميدانية في باقي المحافظات، وبعد سيطرة الجيش الحر الكاملة على الجامع الأموي الكبير في مدينة حلب، قامت قوات النظام السوري بتدمير كامل مئذنة الجامع الأثري باستهدافها بقذيفة دبابة تابعة لكتائبه متمركزة عند دوار السبع بحرات، بحسب شبكة (شام) والتنسيقيات. من جهتها أعلنت صفحة «الثورة السورية» على الانترنت أن الجيش الحر نسف ثلاث سيارات على طريق معامل الدفاع في منطقة السفيرة احداها تحمل مدفع 23 واخرى محملة بالجنود.

وفي تقدم نوعي آخر، دارت اشتباكات أمس للمرة الأولى داخل مطار منغ العسكري في ريف حلب الذي يعد من المواقع الرئيسية للقوات النظامية بين هذه القوات والجيش السوري الحر. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» ان «مقاتلي الكتائب المقاتلة الذين يحاصرون المطار منذ اشهر، تمكنوا من الدخول اليه فجر أمس».

واضاف ان «اشتباكات عنيفة» دارت في حرم المطار وذلك بعد ان سيطر المقاتلون المعارضون على كتيبة العلقمية المهمة قرب المطار، ما اتاح لهم التقدم إلى داخله، بحسب المرصد الذي أفاد عن مقتل تسعة مسلحين «من اللجان الشعبية الموالية للنظام اثناء توجههم لفك الحصار عن مطار منغ العسكري» في كمين نصبته وحدات حماية الشعب الكردي قرب قرية الزيارة في ريف حلب.

من جهته، افاد مصدر عسكري سوري لـ«فرانس برس» ان مقاتلي المعارضة دخلوا الى حرم المطار، لكن القوات النظامية عادت واخرجتهم منه.

أما في باقي مناطق حلب فقد وقعت اشتباكات في حي الشيخ مقصود وشارع السبيل واغار الطيران الحربي على قرى دير جمال وماير وكفين وقصفت المدفعية الثقيلة بلدة حيان.

على جبهة العاصمة دمشق، تعرضت أحياء جوبر والقابون وبرزة وأحياء دمشق الجنوبية لقصف بالمدفعية وقذائف الهاون. كما شنت قوات النظام حملة دهم للمنازل في أحياء الصناعة ومساكن برزة وركن الدين، بحسب شبكة (شام)، بينما قصف الطيران الحربي مدينة داريا كما سقط صاروخ أرض أرض عليها. وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات الذيابية والسبينة ومعضمية الشام وزملكا والديرخبية وببيلا ويلدا وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

من جهة أخرى، افاد المرصد عن مقتل «7 مواطنين اثر سقوط قذيفتي هاون على مدينة جرمانا» ذات الغالبية المسيحية والدرزية جنوب شرق العاصمة، مرشحا ارتفاع عدد الضحايا «بسبب وجود 30 مصابا بينهم 6 في حال الخطر».

وقد أكدت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) مقتل «7 مواطنين واصابة 25 آخرين بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون. في شارع المدارس بحي الجناين السكني في مدينة جرمانا». في غضون ذلك، تواصلت الاشباكات العنيفة والعمليات العسكرية في معظم أنحاء محافظة حمص، لاسيما جبهة القصير بين الجيش الحر وقوات حزب الله اللبناني المدعومة بميليشيات الشبيحة الموالية وبغطاء جوي من طيران النظام. وقال نشطاء ان الحزب فتح 5 جبهات في قرى القصير لتشتيت قوة الجيش الحر، بينما اعلن المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة هادي العبد الله اصابة القيادي في «حزب الله» محمد حسين المقداد اصابة بليغة واستيلاء الثوار على سيارة كان يقودها واوراق ثبوتية ومعدات كانت بحوزته في كمين للجيش الحر بريف القصير. لكنه أكد أن مقاتلي الحزب تمكنوا من سحب القيادي دون معرفة مصيره.

وقد قامت قوات النظام بقصف جوي على قرى السلومية وكمام والشومرية بريف حمص الجنوبي ايضا ما ادى الى مقتل واصابة العشرات.

وتجدد القصف العنيف بقذائف الهاون والمدفعية لحي جورة الشياح وبقية أحياء حمص المحاصرة وعلى مدن الريف الشمالي كالحولة وتلبيسة وبساتين تدمر وسط اشتباكات عنيفة في محيط تلبيسة.

من ناحيته، أعلن لواء الاسلام في بادية الشام الدخول لمدينة السخنة في ريف حمص وبداية عملية تحريرها.

بموازاة ذلك نقلت قناة «العربية» الإخبارية، عن نشطاء في محافظة حماة، قولهم ان الجيش الحر اشتبك في المحافظة أيضا مع مقاتلي حزب الله اللبناني في الريف الغربي للمحافظة في اطار جهود النظام لتأمين الطريق الممتد من لبنان الى الساحل السوري لإقامة الدويلة العلوية واعلنوا مقتل عدد من عناصر الحزب في هذه المعارك. وقد اغار الطيران الحربي على قرى الحواش والحويجة وطيبة الاسم، بحسب (شام) التي رصدت اشتباكات عنيفة في محيط حاجز قرية معان وفي قرية طيبة الاسم بين الجيش الحر وقوات النظام. واقتحمت قوات النظام قرية العشارنة وسط إطلاق نار كثيف.

في دير الزور، تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على معظم أحياء المدينة. ووقعت اشتباكات عنيفة في حي الصناعة. وأعلنت كتائب المصطفى في الجيش السوري الحر «تحرير ثانوية الحاسوب في حي الصناعة في دير الزور وقتل كل من كان متواجدا فيها» من عناصر النظام والشبيحة. أما في ريفها فقد جرت اشتباكات عنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري بين الجيش الحر وقوات النظام.

إلى ذلك، أعلن المركز الإعلامي السوري سقوط 8 قتلى في قصف لقوات النظام على النعيمة بدرعا. كما قصف الطيران الحربي بلدة خربة غزالة وقصفت المدفعية الثقيلة مدن وبلدات الكرك الشرقي والحراك وحيط وتسيل. ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط بلدات نامر وخربة غزالة وعلى طريق الاوتستراد الدولي دمشق ـ درعا. وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على أحياء درعا البلد.

الرئيس المؤقت للائتلاف الوطني السوري يشيد بوطنية سليمان ويتمنى نجاح سلام في تشكيل حكومة لبنانية صرفة

جورج صبرا لـ«الأنباء»: الانتصارات التي يسوقها الأسد أكاذيب فالمعارك في شوارع دمشق وتقترب من مكان إقامته

رئيس الائتلاف الوطني السوري المؤقت جورج صبرا

رأى رئيس الائتلاف الوطني السوري، المؤقت، جورج صبرا ان سورية باتت قاب قوسين من اعلان تحررها بالكامل من نظام القتل والاجرام، وان شمس الحرية ستشرق في الغد القريب حاملة الى الشعب السوري الشريف البشائر بمستقبل واعد، لافتا بالتالي الى ان نظام الاسد يخوض معركته الاخيرة وبات في وضع ألفته نهاية كل ديكتاتور وسفاح في العالم، وهو ما دفع بالاسد وشبيحته الى ارتكاب المجازر الجماعية التي كان اخرها مجزرة جديدة الفضل في ريف دمشق حيث سقط اكثر من خمسمائة شهيد من الابرياء الأطفال والنساء والشيوخ.

ولفت صبرا في تصريح لـ«الأنباء» الى ان ما يحاول الأسد تسويقه بان نظامه يسجل انتصارا هنا وجيشه وشبيحته يتقدمان هناك، مجرد اكاذيب يحاول من خلالها تضليل الرأي العام السوري والعربي والدولي واضفاء شعور يرضي زواره بانه يسيطر على العمليات العسكرية ويمسك بزمام الامور على الأرض الا ان المياه تكذب الغطاس وتدحض بالتالي مزاعم الاسد واقواله بدليل ان محافظات الشمال تحررت بالكامل ومطار «منغ» العسكري في حلب شارف على السقوط بيد الجيش الحر، ناهيك عن ان المعارك تدور منذ اكثر من خمسة اشهر في شوارع دمشق وتقترب تدريجيا من مكان الأسد حيث آخر الدكتاتوريين في العالم.

حزب الله يحارب ويذبح الشعب السوري في القصير لصالح نظام الأسد

وردا على سؤال حول عدم تجاوب اصدقاء سورية مع دعوات لتسليح المعارضة السورية باسلحة نوعية اكد زعيم المعارضة ان الاخيرة تبذل جهودا جبارة على المستويين العربي والدولي لتحصيل حق الشعب السوري في الدفاع عن نفسه وتزويده بالسلاح النوعي وهو حق اقرته 130 دولة في مؤتمر مراكش، مستدركا بالقول ان بعض اصدقاء سورية في الاتحاد الاوروبي يعملون على كسر حظر تصدير السلاح النوعي الى المعارضة السورية والرهان كبير على نجاحهم.

اما عن العمليات العسكرية في حمص وتحديدا في القصير وريفها فقد اكد صبرا ان نظام الاسد لا يحارب في القصير وانما حزب الله يحتل بعض القرى السورية المتاخمة للحدود مع لبنان حيث يتولى فيها مهمة القتال وذبح الشعب السوري لصالح الاسد، معربا عن عميق اسفه لتورط حزب الله في القتال بسورية مدفوعا من ايران، محذرا من ان هذا التدخل السافر في الشأن السوري سيحمل الى اللبنانيين شرورا كبيرة، ويفتح على المنطقة طاقة جهنم الجميع في غني عنها، وتمنى بالتالي على المسؤولين والعقلاء اللبنانيين عموما وعلى العقلاء في الطائفة الشيعية خصوصا الاسراع في وقف هذا التورط قبل فوات الاوان، ومنع اي مسلح من عبور الحدود اللبنانية ـ السورية، معتبرا ان المعارضة السورية تريد ترميم العلاقة الاخوية التي اساء اليها نظام الاسد بين لبنان وسورية لا ان تزيدها تعقيدا، مناشدا الشعب اللبناني ان يتسجيب لهذا النداء الوطني والاخوى وان ينأى بنفسه عما يجري في سورية، وذلك لقطع الطريق امام من يسعى جاهدا لنقل المعركة الى غير مكانها الصحيح، وبالرغم من ان حزب الله يتلقى اوامره من طهران ويتصرف وفقا لتعليماتها وتوجيهاتها الا ان صبرا يعول على دور الطائفة الشيعية التي تختزن الكثير من الوطنيين لنهي هذا الحزب عما يكلف به وذلك لاعتباره ان استقرار لبنان مرهون بتدخل الحزب في الحرب السورية عموما وفيما يجري في منطقة القصير خصوصا.

واضاف الرئيس المؤقت للائتلاف ان الرئيس اللبناني ميشال سليمان مشهود له بالوطنية منذ ان كان قائدا للجيش واثبت خلال مسيرته عمق احترامه لسيادة الدول انطلاقا من احترامه لسيادة وطنه لبنان لذلك يأمل صبرا من الرئيس سليمان حماية الحدود اللبنانية من اي خرق لبنانيا كان او سوريا، وذلك انطلاقا من خرق حزب الله للحدود بشكل علني لاهداف لا علاقة ولا مصلحة للشعب اللبناني بها، هذا من جهة، متمنيا من جهة ثانية نجاح الرئيس المكلف تمام سلام في تشكيل حكومة لبنانية صرفة تطبق فعلا لا قولا سياسة النأي بالنفس وتمنع كل اشكال التدخل اللبناني في الشأن السوري كي تتمكن المعارضة السورية في المقابل من منع اي تدخل سوري في الشؤون اللبنانية.

وفي قضية مخطوفي اعزاز التسعة اكد صبرا ان كثرة التدخلات عقدت الواسطات وحالت حتى الساعة دون الافراج عن المخطوفين الا ان المساعي مستمرة لاطلاق سراحهم كما سراح سائر المخطوفين على الاراضي السورية، معتبرا ردا على سؤال ان تهديد اهالي المخطوفين للمصالح التركية في لبنان هو شان لبناني ـ تركي لا تتدخل فيه المعارضة السورية وعلى الدولتين اللبنانية والتركية معالجته في الاطر الرسمية بينهما.

• بيروت ـ زينة طبارة

واشنطن تحظر شركتي صيرفة لبنانيتين لارتباطهما بحزب الله

بيروت: أدرجت الإدارة الأميركية شركتي قاسم رميتي للصيرفة وحلاوي للصيرفة على لائحة المؤسسات المالية المحظور التعامل معها واتهمتهما بعمليات غسيل أموال وبملايين الدولارات تأتي عبر الاتجار بالمخدرات وبيع السيارات لصالح حزب الله. وأكد نائب مساعد وزير الخزانة الأميركية دايفيد كوهين ان هذه الخطوة ليست إدانة للسوق المالي اللبناني، بل هي لحماية السوق المالي الأميركي، ولقطع الطريق على الإمدادات المالية لحزب الله. وأكد القرار ان كل من رميتي وحلاوي للصيرفة أوصلا ملايين الدولارات للحزب عبر قنواتهما المالية في الخارج، سواء كانت في أميركا او آسيا او غرب افريقيا. ويشير القرار الى ان من بين الأشخاص الذين مولتهم المؤسستان المشار إليهما، أيمن جمعة الموضوع على لائحة العقوبات لتمويله حزب الله، وان الحزب بدأ يستخدم هاتين المؤسستين لسد الفراغ الذي أحدثه إدراج البنك اللبناني ـ الكندي على لائحة العقوبات العام الفائت.

عبوة ناسفة تقتل مسؤولاً بوزارة الكهرباء في دمشق

دمشق ـ وكالات: أفادت تقارير إخبارية أمس بمقتل مدير التخطيط في وزارة الكهرباء السورية المهندس محمد عبدالوهاب حسن جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته في حي «البرامكة» الواقع وسط العاصمة دمشق. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) :«فجر مسلحون عبوة ناسفة ألصقوها بسيارة نوع شام تعود لمدير التأهيل والتدريب في وزارة الكهرباء المهندس محمد عبدالوهاب حسن في دمشق». ونسبت الوكالة الى مصدر صحي في مستشفى (المواساة) قوله إن حسن «استشهد خلال عملية إسعافه جراء إصابته البليغة».

واشنطن غير متأكدة من استخدام الأسد الأسلحة الكيماوية

واشنطن ـ يو.بي.اي: أكد البيت الأبيض قلق الولايات المتحدة الشديد من التقارير عن احتمال استخدام أسلحة كيميائية في سورية، لكنه أشار إلى انه من الصعب التأكد من الأمر في ظروف صعبة كتلك الموجودة في ذاك البلد. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني خلال مؤتمر صحافي: نحن قلقون من التقارير عن احتمال استخدام أسلحة كيميائية، ولهذا بالضبط دعونا لإجراء تحقيق معمق، وكما قال الرئيس الأميركي باراك اوباما: نحن نعلم ان لدى الحكومة السورية القدرة على شن هجمات كيميائية، ونعلم ان في الحكومة السورية من أبدوا رغبة في استخدام أسلحة كيميائية لحماية مصالحهم وتمديد حكم نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد.

وأضاف: ما زلنا نشكك في أي زعم باستخدام المعارضة أسلحة كيميائية، لكنه رأى انه من المهم أن نبذل كل ما في وسعنا للمراقبة والتحقيق والتأكد من أي مزاعم، نظرا للعواقب الهائلة على الشعب السوري ونظرا لموقف الرئيس الواضح من ان استخدام أسلحة كيميائية أمر غير مقبول. وشدد على ان واشنطن تراقب الأسلحة الكيميائية السورية عن كثب بالتنسيق مع الأصدقاء والحلفاء ومن بينهم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ونعتقد ان مخزون سورية من الأسلحة الكيميائية مازال تحت سيطرة الحكومة السورية.

تضارب الأنباء عن مصير المطرانين المخطوفين في حلب

عواصم ـ وكالات: رغم تأكيدات وكالة أنباء «يونايتد برس إنترناشونل» ان مطراني حلب للروم الأرثوذكس والسريان الأرثوذكس، بولس يازجي ويوحنا إبراهيم نقلا صباح أمس إلى مكان آمن في ريف حلب، وشككت جمعية «عمل الشرق» المسيحية والخارجية اليونانية في صحة الأنباء عن إطلاق سراحهما.

وقالت الجمعية بانها لم تتسلم اي «دليل ملموس» على الإفراج عن المطرانين، مؤكدة انها تلقت مساء أمس الأول معلومات أثارت شكوكها.

وقالت الناطقة باسم الجمعية كاترين بومون لوكالة فرانس برس «بلغتنا معلومات من بطريركية الروم الارثوذكس تشكك في الإفراج عن المطرانين». وأضافت «لم نتمكن من الحصول على اي دليل ملموس على الإفراج عنهما. الوضع مازال ملتبسا وما زلنا لا نعرف من خطفهما».

كما نفى المونسنيور جان كليمان جانبار اسقف الروم الملكيين في حلب ايضا، لوكالة الأنباء الكاثوليكية المتخصصة ايغانيوز، نبأ الإفراج عنهما.

وقال غسان ورد الكاهن في ابرشية حلب للروم الارثوذكس، لوكالة فرانس برس ان الابرشية ايضا ما زالت بلا معلومات عن المطرانين اللذين خطفا.

وأضاف «ليست لدينا اي اتصالات» مع المطران بولس اليازجي متروبوليت منطقة حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الأرثوذكس شقيق بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر اليازجي، ومطران السريان الأرثوذكس لمنطقة حلب يوحنا إبراهيم.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان انها تشكك في المعلومات بشأن الإفراج عن المطرانين.

وقال البيان ان «عددا من وسائل الإعلام الدولية واليونانية تحدثت عن الإفراج عن المطرانين نقلا عن مصادر عديدة. حتى الآن لم تؤكد هذا المعلومات رسميا».

خلافا لذلك، أكدت وكالة «يونايتد برس انترناشيونال» نقلا عن مصادرها ان المطرانين تم نقلهما من مكان احتجازهما الأول، بعد أن اختطفهما مسلحون، إلى مكان آمن في ريف حلب، من دون الإفصاح عن التفاصيل.

واعتبرت أن نقل المطرانين خطوة متقدمة للإفراج عنهما لاحقا.

وغداة خطف مطراني حلب للروم الأرثوذكس بولس اليازجي والسريان الأرثوذكس يوحنا إبراهيم، اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية الثلاثاء ان رئيس الوزراء انتونيس ساماراس «على اتصال دائم» مع رئيس الكنيسة الأرثوذكسية برتلماوس في اسطنبول، وبطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الارثوذكس يوحنا العاشر اليازجي المقيم في دمشق، وهو شقيق المطران المخطوف اليازجي.

وتلقى وزير الخارجية اليوناني ديميتري افراموبولس وعدا من رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض بالوكالة جورج صبرة الثلاثاء بأنه سيبذل كل ما بوسعه من اجل محاولة العثور على المطرانين والافراج عنهما، كما أفادت وكالة الأنباء اليونانية.